

من فائدة لاستئناف الرقابة إلا أنه عمل لن يزيده تعباً على تعبهِ
وقد يريح .

وبدأت الرقابة بكرة وقد تدرب عليها أمين من جهة وتهيأت
دواعيها من جهة أخرى ، وعاونتها المصادفات من جهة ثالثة
فنجحت بعد محاولة طويلة نجاحاً كان جديراً بعناء المحاولة ،
لأنه أراح همماً وأراح أميناً وصوب الضربة إلى رأس الأوهام
واللواعج والمعاذير فقضى عليها .

عاد أمين من رحلته ذات يوم متلهلاً مسرعاً يتكلف الحزن
والأسف تكلف الناعى الذى ينقل أخبار الوفاة إلى وارث مدين
يتنازعه الحزن والسرور .

قال همام : خير .

قال أمين : خير ، كل الخير .

ولولا احتراسه أن يصدم صديقه بالنبأ السعيد المشثوم لصاح
صبيحة « أرخميد » . . . وجدتها . وجدتها !! . . . وحق له أن يصيح
، فقد كان يمتحن زيفاً دقيقاً لا يقل عن الزيف الذى امتحنه
الرياضى العظيم !

وسرد القصة بتفصيلاتها عملاً بالوصية الأولى ، وإن لم يكن
همام بالحريص فى هذه المرة على التفصيلات ، بعد أن نجحت
الرقابة وظهرت النتيجة .

وفحوى القصة أنه تبع سارة من منزلها حتى نزلت فى ميدان
باب الحديد . فمشى أمام ومشى وراء ، ودارت بعينيها فيما